



نخيل نيوز - متابعة

أعلنت مديرية الدفاع المدني، اليوم الجمعة، عن إغلاق أكثر من 11 ألف بناية ومنشأة في عموم البلاد لعدم استيفائها شروط السلامة من الحرائق، فيما اكدت تراجع الحرائق لـ85% في 2026.

وقال مدير قسم العلاقات والإعلام في المديرية، في تصريح: إن "المنشآت المغلقة والتي بلغ عددها (11070) بناية كانت قد سجلت عليها ملاحظات فنية سابقة"، مشيراً إلى أن "غالبية المباني التي شملها الغلق عاودت نشاطها بعد تصحيح أوضاعها القانونية والهندسية واستيفاء متطلبات السلامة والأمان".

وبيّن شاكر أن "قانون الدفاع المدني النافذ لا يمنح لجان الدفاع المدني صلاحية الغلق المباشر، إذ ترتبط هذه الصلاحية بالمحافظين، إلا أن توجيهاً عاجلاً من الحكومة عقب الحريق الذي حصل الهايبر ماركت بمدينة الكوت، منحت المديرية الضوء الأخضر لاتخاذ إجراءات الغلق بحق المنشآت المخالفة".

وأضاف أن "المديرية تسعى منذ سنوات إلى تعديل التشريع النافذ لمنحها صلاحيات أوسع تتيح غلق المباني المخالفة بشكل مباشر، بدل الاكتفاء بالغرامات المالية التي تتراوح حالياً بين (250) ألف دينار ومليون دينار، والتي وصفها بأنها غير كافية للردع".

وأشار إلى أن "المقترح التشريعي الجديد يتضمن رفع سقف الغرامات المالية لتصل إلى 10 ملايين دينار عراقي، إلى جانب اعتماد مبدأ غلق المبنى المخالف كإجراء أساسي لحماية الأرواح ومنع تكرار الحوادث".